



الانتقال إلى ISO 9001:2026: التغييرات الرئيسية وخطة تحديث نظام إدارة الجودة



الانتقال إلى ISO 9001:2026: التغييرات الرئيسية وخطة تحديث نظام إدارة الجودة

العمق التقني: ممارس · أسلوب التطبيق: دراسة حالة

مقدمة

يبدأ نشر المواصفة ISO 9001:2026 فترة انتقالية محددة لكل مؤسسة حاصلة على شهادة نظام إدارة الجودة. ومعظم الأنظمة تحتاج إلى تعديلات محددة لا إلى إعادة بناء شاملة، لكن الفرق التي تسيء فهم المتطلبات الجديدة إما تعيد كتابة وثائق كانت كافية أصلاً، أو تغفل البنود التي سيبدأ بها المدققون. تأخذ هذه الدورة من كور كونسبت مديري الجودة عبر كل تغيير، من ثقافة الجودة والسلوك الأخلاقي إلى الفصل بين المخاطر والفرص، وتوضح كيفية إثبات الامتثال لها. ويخرج المشاركون بخطة انتقال إلى ISO 9001:2026 مبنية على تحليل فجوات لكل بند.

أهداف الدورة

- شرح الفروق بين ISO 9001:2015 و ISO 9001:2026 وأثرها على نظام قائم وحاصل على الشهادة
- إجراء تحليل فجوات لكل بند في نظام إدارة جودة قائم مقارنة بمتطلبات إصدار 2026
- تحديث سياسة الجودة وأهدافها وسجل المخاطر والفرص والمعلومات الموثقة بما يلي البنود المعدلة
- تخطيط تدقيق داخلي ومراجعة إدارية للانتقال وتنفيذهما بما ينتج أدلة على المطابقة
- توقع حالات عدم المطابقة الأكثر تكراراً في تدقيقات الانتقال وإعداد الإجراءات التصحيحية مسبقاً
- إعداد خطة الانتقال إلى ISO 9001:2026 متضمنة المسؤولين والمراحل وجدول تدقيق جهة منح الشهادة

الفئة المستهدفة

- مديرو الجودة المسؤولون عن استمرار شهادة نظام إدارة الجودة
- ممثلو الإدارة المسؤولون عن رفع تقارير أداء الجودة إلى الإدارة العليا
- منسقو أنظمة الإدارة المتكاملة الذين يربطون أنظمة الجودة والبيئة والسلامة
- مالكو العمليات المسؤولون عن الإجراءات والسجلات التي تمسها البنود المعدلة
- مديرو برامج التدقيق الداخلي الذين يخططون التدقيقات خلال الفترة الانتقالية

محاوَر الدورة

اليوم الأول: سياق المراجعة وخط الأساس لنظام الجودة

- دوافع مراجعة ISO 9001:2026 والجدول الزمني لنشرها
- المواءمة مع الهيكل الموحد Harmonized Structure لمواصفات أنظمة الإدارة
- المبادئ الأساسية والمفردات المعدلة في ISO 9000:2026
- قواعد الفترة الانتقالية وأثرها على تدقيقات منح الشهادة
- التقييم الذاتي لنظام الجودة الحالي بندا بندا

اليوم الثاني: التغييرات على مستوى البنود في ISO 9001:2026

- البند 4.1: مراعاة التغير المناخي في سياق المؤسسة
- البند 5.1: متطلبات ثقافة الجودة والسلوك الأخلاقي
- البنود 6.1.2 و 6.1.3: إجراءات منفصلة للمخاطر والفرص
- البند 6.3: تخطيط التغييرات والبند 7.1.6 المعرفة المؤسسية
- إرشادات الملحق A المعدل والمصطلحات المدمجة في البند 3

اليوم الثالث: تحديث نظام إدارة الجودة

- مصفوفة تحليل الفجوات من ISO 9001:2015 إلى ISO 9001:2026
- مواءمة سياسة الجودة وأهدافها مع استراتيجية المؤسسة
- إعادة تصميم سجل المخاطر والفرص وفق مبادئ ISO 31000
- تحديث المعلومات الموثقة بإرشاد المواصفة ISO 10013:2021
- جلسة توعية بثقافة الجودة وخطة التواصل بشأن الأخلاقيات

اليوم الرابع: التحقق من الانتقال وتجنب الأخطاء الشائعة

- برنامج التدقيق الداخلي للانتقال مع أهداف التدقيق وفق البند 9.2.2
- تحديث مدخلات المراجعة الإدارية وفق البند 9.3
- انتقال النظام المتكامل بالتوازي مع ISO 14001:2026 و ISO 45001:2018
- حالات عدم المطابقة الشائعة في الانتقال والإجراءات التصحيحية الاستباقية
- مؤشرات نضج ثقافة الجودة من أداة التقييم الذاتي في ISO 9004:2018

اليوم الخامس: دراسات الحالة وخطة الانتقال

- دراسة حالة نظام جودة في منشأة صناعية: مراجعة نتائج تحليل الفجوات
- دراسة حالة مؤسسة خدمية: الفصل بين المخاطر والفرص
- قائمة التحقق من الجاهزية لتدقيق جهة منح الشهادة
- إعداد مسودة خطة الانتقال إلى ISO 9001:2026
- لجنة مراجعة بين الزملاء والدفاع عن خطة الانتقال

المهارات المكتسبة

- تفسير تغييرات المواصفات
- تحليل فجوات نظام الجودة
- تطوير ثقافة الجودة
- إدارة المخاطر والفرص
- ضبط المعلومات الموثقة
- تخطيط تدقيق الانتقال
- تيسير المراجعة الإدارية

لماذا تحضر هذه الدورة

- تعود بخطة انتقال إلى ISO 9001:2026 لنظام مؤسستك، وقد اختبرت أمام مراجعة الزملاء
- تتجنب إعادة كتابة إجراءات مطابقة أصلا وتركز الجهد على البنود التي تغيرت فعلا
- تطلع الإدارة العليا بدقة على التزاماتها القيادية الجديدة تجاه ثقافة الجودة والأخلاقيات
- تقارن أساليب الانتقال مع مديري جودة من قطاعات صناعية وخدمية وحكومية

الخاتمة

يغير إصدار 2026 عددا من المتطلبات أقل مما توقعه كثيرون، لكن التغييرات التي أجراها في القيادة والثقافة والمخاطر والفرص وتخطيط التغيير هي أول ما سيفحصه المدققون. تنتقل هذه الدورة من سياق المراجعة، مرورا بكل تغيير على مستوى البنود، وصولا إلى أعمال التحديث والتحقق التي تثبت المطابقة. ويحول اليوم الأخير تحليل الفجوات إلى خطة انتقال إلى ISO 9001:2026 يعرضها المشاركون على الإدارة العليا، فيمتلك مسارا منضبطا وموثقا للحصول على الشهادة المحدثة.